21-12-2021

العدد: 3446

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

لبنان.. فلسطينيو سوريا يواصلون احتجاجاتهم ضد قرارات الأونروا

الأمطار تغرق حارات وأزقة مخيم الرمل في اللاذقية

بعد التسهيلات الأخيرة.. دعوات للعودة إلى مخيم اليرموك

مخيم الحسينية.. شكاوى من التلاعب بمخصصات مادة المازوت

آخر التطورات

اتسعت دائرة الاحتجاجات ضد سياسة التقليصات التي اتبعتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بحق المهجرين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان رغم الظروف الجوية القاسية.

وشملت الاحتجاجات مناطق متفرقة تتواجد فيها مقار لوكالة الأونروا في بيروت وصيدا وطرابلس والبقاع وشارك خلالها العشرات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان، وعدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية، ومنظمات المجتمع المدني.

من جانبهم أكد المحتجون على استمرارهم في التظاهرات السلمية حتى تعود الأونروا عن قراراتها المجحفة والتي ستعرض مئات العائلات الفلسطينية السورية للحرمان من أبسط حقوقها وتتركها تعيش فقراً مدقعاً، خاصة أن الغالبية العظمى منهم تعتمد اعتماداً كلياً على معونة بدل الإيجار، لدفع إيجارات المنازل في ظل ارتفاع الأسعار جراء الانهيار الاقتصادي في لبنان، وانعدام فرص العمل.

وطالب المحتجون الأونروا والمجتمع الدولي بالعمل على إعادتهم إلى ديارهم المحتلة عام 1948 دون قيد أو شرط بدلاً من إذلالهم بالمساعدات التي لا تكاد تسد رمقهم.

وكانت الأونروا اتخذت قراراً يقضي بإيقاف، مساعدة المال مقابل الغذاء، واستبدال المساعدة الشهرية البالغة 100 دولار للعائلة الواحدة بمبلغ 25 دولارًا للشخص الواحد، مع دفع مبلغ تكميلي 150 دولار لكل عائلة وعلى دفعتين خلال سنة 2022.

بالانتقال إلى اللاذقية قال مراسل مجموعة إن حارات وأزقة ومدارس مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين غمرتها المياه بالكامل بسبب هطل الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة، نتيجة العاصفة المطرية التي ضربت سواحل شرق المتوسط يوم الاثنين 20 كانون الأول/ ديسمبر 2021.

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن حارات المخيم غرقت بسبب تهالك البنى التحتية وانسداد شبكة الصرف الصحي نتيجة عدم صيانتها بشكل دوري، منوهاً إلى أن الأهالي طالبوا الجهات المعنية ووكالة الأونروا بالقيام بمسؤولياتها تجاه أبناء المخيم وصيانة وإعادة تأهيل كافة البنى التحتية، مبدين تخوفهم من غرق منازلهم جراء استمرار العاصفة المطرية.

وكان سكان مخيم الرمل اشتكوا في وقت سابق من تردي الخدمات الأساسية والبنى التحتية، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة، وأزمة مواصلات خانقة نتيجة عدم تأمين وسائط النقل من وإلى المخيم حيث بات التنقل من المخيم والعودة إليه واستغلال أصحاب الحافلات (السرافيس) أحد المشاكل التي لا يستهان بها في حياة سكانه.

أما في جنوب العاصمة السورية دمشق دعا نشطاء من أبناء مخيم اليرموك الأهالي للعودة إلى منازلهم بعد تسهيل السلطات السورية موافقات العودة وجعلها في مبنى بلدية اليرموك.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن التسهيلات شملت من لا يملكون سند ملكية لبيوتهم ومحالهم التجارية، وحسب نشطاء فقد بات بإمكان من لا يملكون سند ملكية لبيوتهم أو عقد إيجار الحصول على صورة لورقة الملكية من خلال أخذ فاتورة كهرباء خاصة بالعقار إلى مؤسسة الكهرباء بشارع الفردوس، أو فاتورة ماء إلى مؤسسة المياه في شارع النصر، ليتمكن صاحب العقار من سحب الإضبارة الخاصة بفواتير عقاره، وأخذ صورة من ورقة الملكية ثم تصديقها من جديد بناءاً على الصورة المسحوبة من الملف.

وأوضح محامون في وقت سابق أن الأوراق المطلوبة لأخذ الموافقات هي سند الملكية، وصور هوية، ودفتر العائلة، أو بيان عائلي، والكرت الأبيض.

ويعاني أهالي مخيم اليرموك النازحين عن منازلهم من مماطلة الجهات الأمنية السورية في منح موافقات الدخول، طيلة الفترة الماضية، ناهيك عن قيام عناصر الحواجز الأمنية بابتزازهم وطلب مبالغ كبيرة لقاء السماح لهم بالدخول وتفقد منازلهم أو تنظيفها، رغم الحصول على الموافقة الأمنية.

من جهة أخرى اشتكى أهال مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من تلاعب معتمدي بيع مادة المازوت بالكميات المخصصة لهم عبر البطاقة الذكية وسرقة جزء من المخصصات التي تبلغ 50 ليتراً فقط.

وقال الأهالي إن الباعة يتذرعون إما بزيادة حجم البادون عند ملئه بسبب تمدده أو بأنه أكبر من المخصصات، على الرغم من أن البيدونات لها سعة واضحة، مشيرين إلى أن بعض المعتمدين يلجؤون إلى الصراخ والأسلوب التشبيحي لإخافة الأهالي واجبارهم على ترك حقهم، في حين يضطر الجميع للقبول بتلك الشروط المجحفة لأنهم قد لا يحصلون على المازوت نهائياً لاحقاً، والشكوى لن تؤدي إلى نتيجة.

ووفقاً لأحد قاطني مخيم الحسينية أنه عندما قام بمراجعة الجهات المختصة " وزارة النفط والثروة المعدنية والمؤسسة السوريّة العامة للمحروقات ومديرية حماية المستهلك في ريف دمشق أخبروه أن على الأهالي تقديم شكاوى على الأرقام الخاصة، منوهاً إلى أن العديد من الأشخاص عندما اتصلوا برقم الشكاوى لم يتم الرد عليهم أو أن الخط مشغول طوال الوقت، لذلك عزف الناس عن هذا الحل الذي لا يغني ولا يسمن.